مشروع الوحدة الإسلامية
ثقافياً وسياسياً

محمد مهدي الآصفي

www.ketab.ir

آصفی محمد مهدی، ۱۳۱۷ –
مشروع الوحده الاسلامیه ثقافیا و ثیاسیا/محمد مهدی الاصفی.
تهران: موسسه البعثه، ۱٤۲۸ق.، = ۲۰۰۷م.، = ۱۳۸٦.
۳۲ص.
964-309-753-6
فیپا
عربی
کتابنامه به صورت زیر نویس
وحدت اسلامی.
بنیاد بعثت.
BP۲۳۳/٥/آ٦م٥
۲۹۷/٤۸۲
۱۰۷٥۷۲٦

موسسة البعثة

اسم الكتاب: مشروع الوحدة الاسلامية ثقافياً و سياسياً
المؤلف: محمد مهدى الآصفى
الكمية: ۲۰۰۰نسخة
الطبعة الاولى: ۱۴۲۸ق. (۱۳۸۶ش)
العنوان: طهران – شارع سميه – رقم۱۰۹
تليفون: ۸۸۸۲۲۳۷۴ فاكس: ۸۸۳۲۵۴۶۴
شابک:964-309-753-6

www.ketab.ir

الفهرس

تقديم ٧

مشروع الوحدة الإسلامية ٩

الجماعة المؤمنة من منازل رحمة الله ٩

الجماعة الموجهة الراشدة ١٠

مشاهد من اجتماع المؤمنين ١٢

عناصر الوحدة ١٣

١- تأصيل الوحدة ١٣

٢- فقه الوحدة ١٥

حرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة: ١٧

حرمة المسلم أعظم الحرمات: ١٧

كل المسلم على المسلم حرام: ١٧

الإسلام يعصم الدماء: ١٨

٣- أخلاقية الوحدة ١٨

التواصل والتعايش بإحسان مع عامة المسلمين: ٢٠

٤- آليات الوحدة: ٢٢

أركان الوحدة السبعة ٢٩

وحدة الأمة: ٢٩

وأولى هذه الوحدات هي وحدة الألوهية والعبودية ٢٩

www.ketab.ir

والوحدة الثانية وحدة الولاية..... ٢٩
الوحدة الثالثة وحدة النسيج الاجتماعي للولاء..... ٣٠
الوحدة الرابعة، وحدة الطاعة السياسية..... ٣٠
الوحدة الخامسة وحدة البراءة ٣١
الوحدة السادسة، وحدة المسؤولية والرقابة الشاملة..... ٣١
الوحدة السابعة وحدة الحصانة والحرمة ٣٢

www.ketab.ir

تقديم

كلما ظهرت في العالم الاسلامي بوادر صحوة إحيائية، ثُثار إلى جانبها ضجة مفتعلة مفرّقة واقتران هذين الاثنين له مدلوله الكبير

الإحياء يوحّد المسلمين لأنه يحوّلهم الى جسد حيّ واحد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى.

لإحياء يرفع الأمة الى مستوى الأهداف الإنسانية و الإسلامية الكبرى ويجعلها تتعالى على الصغائر.

الإحياء يزيد قدرة الإسلامي على مقاومة العوامل المضادة التي تريد أن تفتك به وتنتهك حرماته.

والإحياء يحدث عادة بعد عملية ضخمة هائلة توقظ الأمة من سباتها و تنتشلها من غفلتها، وتذكّرها بقدرتها وقوّتها، وتستنهض عزيمتها، و تضعها على الطريق الصحيح لمسيرتها.

وفي عصرنا الراهن نستطيع أن نتلمّس بوضوح اقتران الحوادث الإحيائية بضجّات التفريق.. سواء في جنوب شرق آسيا أو شرق آسيا أو إيران أو لبنان أو العراق أو شمال أفريقيا.

قبل ربع قرن اقترنت الصحوة التي أعقبت الثورة الإسلامية بعاصفة شديدة من التّعصب الطائفي والتنافر القومي، اشترك فيها كثيرون كثيرون، وقادها «قعقاع القادسية»! لمحاربة «الفرس المجوس»!!

وفي السنوات الأخيرة عادت الحياة تدبّ في جسد الأمة بعد انتصارات حزب الله في ساحات المواجهة مع العدوّ الصهيوني و بعد الانتصارات العلميّة في مجال الطاقة النووية بإيران الاسلام، وبعد زوال الكابوس الجاثم على أرض العراق.. لكنها اقترنت أيضا

www.ketab.ir

بموجة عارمة من الخطاب الطائفي الذي انزلق فيه كثيرون كثيرون ايضاً.

أهذه صدفة أن تقترن كل فرصة من فرص الصحوة والإحياء بتهديد وتحدّ؟!

لا يمكن ذلك، خاصة وأن الاستراتيجيين الأمريكيين يحذّرون دوماً من عودة الأمة الإسلامية الى ساحة صنع الحضارة..

هذه الأمة يريدون لها أن تبقى مختلفة متشرذمة تعيش سلبيات الماضي دون أن تتطلع الى واقعها و مستقبلها.

يريدون لها أن تبقى مسرحاً للسيطرة والهيمنة والنهب والسلب.

يريدون لها أن ترضخ للصهيونية العالمية فى التخلّي عن هويتها وكرامتها وعزتها ومقاومتها.

وكلّ هذا لا يتحقق إذا تحقّق «إحياء» الأمة.

ودعاة الإحياء هم دعاة وحدة.. وأستاذنا العلامة الشيخ محمدمهدي الآصفي، رجل إحياء.. وداعية وحدة..

وهو بهذا الكتاب يخاطب الشيعة قبل أهل السنة، وينطق من موقعه العلمي والاجتماعي والفكري داعياً الى وحدة المسلمين باعتبارها فريضة وباعتبارها منهجاً للإسلام تمسّك به أهل بيت رسول الله أكثر من غيرهم. وباعتبارها وسيلة لتحقيق أصل أصول الإسلام.. وهي «العزة».

أ.د. محمدعلي آذرشب

١٥ جمادى الأولى ١٤٢٨

www.ketab.ir